

النشرة الاقتصادية الفلسطينية

النشرة 183

كانون الأول 2021

التقارير الرئيسية

أقيم عدد من الفعاليات الهامة تركز على التكنولوجيا والابتكار وريادة الأعمال في جميع أنحاء فلسطين خلال شهري تشرين الثاني وكانون الأول الماضيين

في 17 تشرين الثاني، انعقد الاجتماع نصف السنوي للجنة الاتصال المخصصة لتسيق المساعدات الدولية للشعب الفلسطيني

عقد في 16 تشرين الثاني 2021 المؤتمر الوزاري الدولي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) في بروكسل-بلجيكا

ارتفع مؤشر القدس نهاية تشرين الثاني 2021 بنسبة 2.9% مقارنة بالشهر السابق، حيث أغلق عند مستوى 600 نقطة في آخر يوم للتداول

عيد الميلاد في بيت لحم: الوباء يعيق تعافى قطاع السياحة

في الوقت الذي أثار فيه الفلسطينيون شجرة عيد الميلاد في ساحة كنيسة المهد في بيت لحم في 4 كانون الأول 2021 استعدادا لموسم الأعياد، كانت شركات السياحة المتعثرة أصلا في الضفة الغربية تستعد لانكماش اقتصادي آخر، بعد الإعلان عن اكتشاف متحور جديد من فيروس كورونا في وقت سابق ذلك الأسبوع¹. في 6 كانون الأول، أغلقت إسرائيل حدودها (بما يشمل حدود فلسطين) أمام غير المواطنين لمدة 14 يوما كإجراء وقائي ضد المتحور اوميكرون، والذي قضى على جميع الآمال بتحقيق دخل يحتاجه القطاع بشدة من السياح والحجاج².

أكثر من 80% من سكان بيت لحم يعتمدون على السياحة كمصدر دخل³. منذ عامين والمدينة تعاني من تبعات الجائحة، ما اضطر العديد من الشركات إلى الإغلاق وتسريح موظفيها. كما كان الدعم الحكومي للقطاع في أعقاب الوباء محدودا، وشكل في معظمه إعفاءات ضريبية، بالإضافة إلى بعض الحملات لتشجيع السياحة الداخلية في الضفة الغربية⁴.

التحديات الخارجية والداخلية

كان أداء قطاع السياحة ضعيفا وإمكاناته غير مستغلة بالكامل حتى ما قبل تفشي الوباء، حيث لا تزال سيطرة إسرائيل على الحدود وما تفرضه من قيود على الحركة والتنقل هي العقبة الرئيسية أمام نمو القطاع. ولغاية اليوم، ينظر لدخول وخروج السواح من وإلى الضفة الغربية بأنه خطر، وترافقه إجراءات معقدة بسبب القيود المفروضة على حركة الزوار الذين يريدون المبيت في الضفة الغربية. بالإضافة إلى ذلك، العديد من المواقع والمعالم السياحية تقع في المنطقة المسماة «ج» وفي مناطق سيطرت عليها المستوطنات الإسرائيلية، ولذلك لا تستطيع السلطة الوطنية الفلسطينية إدارتها أو حتى الوصول إليها بغرض تطويرها والحفاظ عليها.

كما أن هناك عددا من الفجوات الداخلية التي تقييد قطاع السياحة مثل ضعف تطوير أبرز المواقع السياحية والأنشطة المرتبطة بها، والافتقار لمنتجات متنوعة عالية الجودة (أماكن للإقامة وتناول الطعام)، وضعف العلامات التجارية، وضعف الترويج وقنوات البيع، وسوء جودة الخدمات، وغياب الربط الجوي⁵.

الحاجة إلى عروض سياحية متنوعة

تركز العروض السياحية في فلسطين على المعالم السياحية الدينية، والتي تعد الوجهة الرئيسية للوفود السياحية التي تديرها في الغالب وكالات السياحة الإسرائيلية. ولا تحظى المواقع التراثية الثقافية والطبيعية الفلسطينية باهتمام كافٍ برغم غناها وقدرتها على جذب المزيد من السياح المتنوعين. نتج عن ذلك انحصار نسبة المسافرين المستقلين بحوالي 15% فقط من مجمل السياحة الوافدة، في حين أن الغالبية العظمى تكون على شكل وفود سياحية جماعية. على الرغم من أن البيئتين الفلسطينية الفريدة من نوعها مناسبة جدا لتطوير هذا السوق، إلا أن العروض التي تستهدف فئة المسافرين المستقلين معدومة وتعد فرص تفاعل السائحين مع المدن المضييفة محدودة⁶.

تتمتع السلطة الوطنية الفلسطينية بقدر محدود من السلطة لتمارس دورها في التخطيط كما يجب لإحداث نقلة في القطاع بحيث يصبح أكثر تنوعا واستدامة. على سبيل المثال، إحصاءات السياحة العامة الحالية غير دقيقة وغير محدثة، مما يؤثر على التخطيط السليم⁷.

بالإضافة إلى المعوقات الداخلية والخارجية التي تواجه قطاع السياحة في فلسطين، من المرجح أن تستمر أزمة السياحة العالمية الناتجة عن الجائحة في إحباط آفاق تعافى وتنمية القطاع في العام 2022. بالرغم من ذلك، سيبقى القطاع هدفا استراتيجيا مهما على المدى القريب للاستثمار وتوليد فرص العمل وتطوير الصناعات التراثية والإبداعية.

مستجدات المنظومة البيئية لريادة الأعمال التكنولوجية

أقيم عدد من الفعاليات الهامة خلال شهري تشرين الثاني وكانون الأول الماضيين تركز على التكنولوجيا والابتكار وريادة الأعمال في جميع أنحاء فلسطين. فيما يلي لمحة موجزة عن بعض هذه الفعاليات.

<https://reut.rs/3yhIQnc> 1

<https://bit.ly/33Hu51Z> 2

<https://bit.ly/31xi0h> 3

<https://abcn.ws/3GFonfk> ، <https://abcn.ws/30jISyx> 4

https://portlandtrust.org/sites/default/files/pubs/beyond_aid.pdf 5

المصدر السابق، 6

<https://thisweekinpalestine.com/flip-284-december-2021/> 7

اكسبوتك 2021: التحول الرقمي

انطلقت فعاليات أسبوع تكنولوجيا المعلومات «اكسبوتك» الـ 17 بالتزامن في رام الله وغزة يومي 15 و16 كانون أول⁸. قام اتحاد شركات أنظمة المعلومات الفلسطينية (بيتا) بالشراكة مع مجموعة الاتصالات الفلسطينية بتنظيم حدث هذا العام تحت عنوان «التحول الرقمي» والذي ضم مؤتمراً لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وحفل عشاء وتشبيك.

أتاح حفل الافتتاح فرصاً للتشبيك بين الحاضرين ونقاش سياسات وفوائد ادخال التكنولوجيا إلى مختلف القطاعات الاقتصادية لتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحفيز نموه وجذب المزيد من الاستثمار. بينما تخلل المؤتمر أربع جلسات رئيسية، وهي: تأثير التحول الرقمي على القطاع العام والخاص، ورقمنة قطاع الاتصالات الفلسطيني، ومستقبل التكنولوجيا المالية في فلسطين، ونماذج ملهمة من القطاع الخاص نحو التحول الرقمي.

المؤتمر الدولي لريادة الأعمال - فلسطين (ICEP)

في 14 كانون الأول، انعقد المؤتمر الدولي الثالث لريادة الأعمال في فلسطين (ICEP) تحت شعار «نحو تمهيد طريق السيليكون إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا»⁹ يهدف الحدث لتسليط الضوء على متطلبات تطوير البيئة الريادية لتعزيز دور فلسطين كمركز إقليمي للريادة على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ولتوفير المواهب الشابة لشركات التمهيد الدولية التي تبحث عن المحتوى العربي والمرونة في الابتكار.¹⁰

افتتح المؤتمر بكلمتين رئيسيتين ألقاهما الدكتور محمد اشتية، رئيس الوزراء الفلسطيني، والبروفيسور كلاوس شواب، العضو المؤسس والرئيس التنفيذي للمنتدى الاقتصادي العالمي.¹¹ كما استضاف المؤتمر ثلة من المتحدثين والخبراء المعروفين في قطاع التكنولوجيا وريادة الأعمال.¹² غطت الجلسات مجموعة من الموضوعات، منها المنظور الإقليمي لحشد الاستثمارات، وتمكين البيئة الريادية في فلسطين، وتقديم شهادات وتوصيات من الشركات الدولية، ومستقبل الشركات الناشئة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وغيرها.¹³

الأسبوع العالمي للريادة - فلسطين

احتفلت فلسطين بالأسبوع العالمي لريادة الأعمال (GEW) ما بين 7 و14 تشرين الثاني، والذي نظّمته شركة نمو فلسطين للحلول التطويرية¹⁴ بالتعاون والتنسيق مع 129 شريكاً.¹⁵ وأسبوع الريادة هو مبادرة دولية تعمل على تعريف الشباب بريادة الأعمال، وتجمع بين رواد الأعمال والمستثمرين وصناع السياسات والباحثين والمرشدين والمنظمات الداعمة والأفراد المهتمين بهذا المجال.¹⁶

ركز برنامج هذا العام على التعليم والتدريب والاقتصاد التشاركي والتوسع في أماكن العمل.¹⁷ نظم خلال الأسبوع أكثر من 85 فعالية، شملت معسكرات للتدريب وورش عمل وهاكاثون ومسابقات وغير ذلك.¹⁸ وكان الهاكاثون الذي نظّمته حاضنة إنترسك¹⁹ على مدار ثلاثة أيام من أبرز أحداث الأسبوع، وطرح خلاله أفكار لريادة الأعمال في مجال التكنولوجيا المالية، حيث تنافس 120 من رواد الأعمال الفلسطينيين الذين تم اختيارهم مسبقاً أمام لجنة تحكيم مختصة.²⁰

الطريق أمام التوسع لا زال طويلاً

لدى قطاع الشركات الناشئة الفلسطينية إمكانات تؤهله للتطور إلى منظومة بيئية تكنولوجية غنية وهامة بفضل تاريخ حافل بالتمهيد من الشركات متعددة الجنسيات، وهبة من الشباب ثنائيي اللغة ذوي الثقافة والمستوى التعليمي العالي، فضلاً عن جاهزية السوق لحلول تكنولوجية جديدة. ومع ذلك، فإن النظام البيئي لا يزال في المراحل الأولى من تطوره أو ما يشار له بمرحلة «التفعيل المبكر»، فعدد الشركات التكنولوجية الناشئة لا يتجاوز 300 شركة، والتمويل في المراحل الأولى محدود، والمبيعات للأسواق الخارجية محدودة جداً، ولا توجد عمليات توسع أو

خروج مرتفعة القيمة.²¹ حتى الآن، لم تظهر الشركات الناشئة الفلسطينية المشاركة في برامج مسرعات الأعمال والاستشارة تأثير ملموس وطويل الأمد على النمو الاقتصادي وفرص العمل.²²

اجتماع لجنة الاتصال المخصصة لتنسيق المساعدات الدولية

في 17 تشرين الثاني، انعقد الاجتماع نصف السنوي للجنة الاتصال المخصصة لتنسيق المساعدات الدولية (AHLC) لتعزيز الحوار بين الدول المانحة، والسلطة الوطنية الفلسطينية، والحكومة الإسرائيلية ولتنسيق دعم المانحين للشعب الفلسطيني.²³ لجنة الاتصال المخصصة هي لجنة تأسست في تشرين الثاني 1993 مهمتها الأساسية تنسيق وصول المساعدات الدولية إلى الفلسطينيين والسلطة الفلسطينية، وتعقد اجتماعاتها مرتين سنوياً، عادة في نيويورك أو بروكسل.

تقييم الوضع الاقتصادي الراهن

أكد تقرير المراقبة الاقتصادية الفلسطينية للبنك الدولي المقدم إلى لجنة الاتصال المخصصة على أن تراجع المساعدات الخارجية المقدمة لفلسطين خلال السنوات الأخيرة قد ساهم بشكل كبير في العجز الذي تعاني منه موازنة السلطة الوطنية الفلسطينية حالياً، والذي يقدر بحوالي 1.36 مليار دولار في العام 2021.²⁴ بسبب الضغوط المالية الهائلة، أعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية في 7 كانون الأول أنها ستحول 75% فقط من رواتب الموظفين العموميين عن شهر تشرين الثاني.²⁵

كما أشار تقرير البنك الدولي إلى أنه في حين كان اقتصاد غزة يعاني من الركود في النصف الأول من العام 2021، إلا إن معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في الضفة الغربية بلغ نحو 6.5% على أساس سنوي. بشكل إجمالي، نما الاقتصاد الفلسطيني بنسبة 5.4% في النصف الأول من العام 2021 على أساس سنوي، ومن المتوقع أن يصل إلى 6% بحلول نهاية العام، مما يعكس أثر القاعدة الاقتصادية المتدنية مقارنة بالعام السابق. من المتوقع أن يتباطأ نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في فلسطين في العام 2022، مع بقاء مصادر النمو محدودة نظراً لاستمرار القيود المفروضة على التنقل والوصول والتجارة.

التوصيات والاستجابات

سلط الضوء خلال الاجتماع على العديد من التوصيات التي تتناول احتياجات الاقتصاد الفلسطيني والوضع المالي للسلطة الوطنية الفلسطينية، وكانت في معظمها مطالب قديمة لطالما طالبت بها السلطة الوطنية الفلسطينية ومجتمع المانحين.²⁶ وتشمل الآتي:

- إيجاد حل لقضايا التسرب المالي: جميع هذه القضايا قائمة منذ زمن، وإذا ما تم حلها ستوفر بعض السيولة التي يحتاجها الاقتصاد الفلسطيني بصورة ماسة.²⁷

التدخل المطلوب	التأثير السنوي على موازنة السلطة الوطنية الفلسطينية
التنازل عن أو تخفيض عمولة الـ 3% التي تخصمها إسرائيل من إيرادات المقاصة	220 مليون شيكل (أو ما يعادل 70 مليون دولار)
أن تقوم إسرائيل بتحويل مستحقات السلطة عن رسوم معبر جسر اللنبي (الملك حسين)	125 مليون شيكل (أو ما يعادل 40 مليون دولار)
أن تعفي إسرائيل مستحقات الفلسطينيين من الرسوم وضريبة القيمة المضافة	100 مليون شيكل (أو ما يعادل 32 مليون دولار)
التوصل إلى حل فيما يخص الخصومات من إيرادات المقاصة	100 مليون شيكل (أو ما يعادل 32 مليون دولار) ²⁸
إنشاء نظام محوسب (إلكتروني) لضريبة القيمة المضافة	100 مليون شيكل (أو ما يعادل 32 مليون دولار) ²⁹
نقل إدارة الجمارك إلى السلطة الوطنية الفلسطينية (تم اتخاذ بعض الخطوات بهذا الاتجاه، بما في ذلك تحديث برنامج إدارة الجمارك الآلي للسلطة الوطنية الفلسطينية وصياغة قانون جمركي جديد).	165.7 مليون شيكل (أو ما يعادل 53 مليون دولار)

- إصلاحات في قطاع المالية العامة: تضمنت التوصيات عمل إصلاحات في فاتورة رواتب السلطة الوطنية الفلسطينية، والحد من صافي الإقراض، وتعزيز استرداد تكاليف الخدمات الصحية.

<https://bit.ly/32dbbPU> 21
<https://bit.ly/3Fmfctj> 22
<https://bit.ly/3dLqYYE> 23
<https://bit.ly/3yh1Tzo> 24
http://arabic.news.cn/2021-12/07/c_1310355464.htm 25
<https://bit.ly/3GHUbaA> 26
<https://bit.ly/3GFhWlW> 27
<https://bit.ly/3m6nJ2C> 28
<https://bit.ly/3m6nJ2C> 29

<https://expotech.ps/> 8
<https://icep.ps/> 9
<https://icep.ps/speakers/> 10
<https://bit.ly/3shZG4p> 11
www.aliqtisadi.ps/article/84774/ 12
<https://icep.ps/agenda/> 13
<http://growth-dev.com/about/> 14
www.maannews.net/news/2053429.html 15
www.genglobal.org/about-gen 16
www.wafa.ps/Pages/Details/35753 17
www.psgew.co/ 18
https://intersecthub.org/about_us/ 19
www.maannews.net/news/2054147.html 20

تحديات مالية

تعاني الأونروا من عجز مستمر في موازنتها نتيجة لتزايد الطلب على خدماتها، والذي يتجاوز التمويل متاح. وقد أدى نقص التمويل بصورة مستمرة إلى تدهور خدمات الوكالة وبنيتها التحتية.⁴⁰ أجبر هذا الوضع الأونروا على ترشيد مصروفاتها باستمرار منذ العام 2015، وتشير نقابة موظفي الأونروا في الضفة الغربية إلى أن إدارة العجز المالي تأتي بالعادة على حساب موظفي الوكالة.⁴¹ كما تجبر الأونروا إلى ترحيل التزامات ضخمة من عام إلى آخر. على سبيل المثال، في العام 2020، قامت الأونروا بترحيل أكثر من 75 مليون دولار من التزاماتها للعام 2021.

يتعارض نموذج التمويل السنوي للوكالة بصورة متزايدة مع خطة احتياجاتها متعددة السنوات.⁴² يعتمد النموذج حالياً على المساهمات الطوعية من الدول المانحة لتمويل نفقات البرامج بحسب تقديرات الوكالة السنوية، وهذا يدفع نحو التخطيط قصير الأجل والمكلف. بالإضافة إلى ذلك، جزء من الاحتياجات المتنامية ينتج عن تزايد أعداد اللاجئين المسجلين المؤهلين للانتفاع من خدمات الوكالة والذي سيصل لأكثر من 5.8 مليون لاجئ بحلول العام 2030 - أي ما يقارب ضعف العدد المسجل في العام 2014.⁴³ في ذات الوقت، هناك تغيير مستمر في حالة ومتطلبات السكان اللاجئين، حيث تزايدت أعداد اللاجئين في أواسط العمر الذين يحتاجون لرعاية طبية من الأمراض غير المعدية كالسكري والسمنة والأمراض العقلية.⁴⁴

الطريق قدما

حتى اللحظة، اتبعت الأونروا عدة استراتيجيات للتعامل مع الفجوة بين الطلب المتزايد على الخدمات عالية الجودة وتقلص قاعدة الموارد، إحداها استخدام التدابير التقشفية. تشمل الاستراتيجيات الأخرى تنويع قاعدة المانحين، خاصة بين الدول العربية، وتبسيط الضوء على مصادر العجز وعواقبها الوخيمة من خلال حملات دولية كمحاولة لزيادة التمويل.⁴⁵

هذه الاستراتيجيات غير مستدامة وسيتمتعين على الأونروا تطوير نموذج تمويل جديد طويل الأمد لتلبية احتياجات الأعداد المتزايدة من اللاجئين. حالياً، تعمل الأونروا على تطوير نموذج لتفاقيات متعددة السنوات، يمكن الدول الأعضاء من تقديم تعهدات طويلة الأجل لتمويل برامج الوكالة. مؤخراً قامت لجنة من الخبراء بدعوة من معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس) ومؤسسة هينريش بول (فلسطين والأردن) بالبحث في الخيارات المتعددة لتمويل الأونروا، مثل زيادة التمويل من القطاع الخاص، زيادة الدخل من الصناديق المركزية للأمم المتحدة وحشد التمويل من خلال الأعمال الخيرية الإسلامية. كما ناقشت اللجنة جدوى الربط بين ممتلكات اللاجئين الفلسطينيين المصادرة وتمويل أنشطة الأونروا التي تعود بالفائدة على اللاجئين بشكل مباشر، وإمكانيات الاقتصاد الأخضر في دعم مجتمعات اللاجئين. خلصت اللجنة إلى أن الحفاظ على إشراك قوي للدول الأعضاء في الأمم المتحدة أمر بالغ الأهمية للتوصل إلى حل متفق عليه بالإجماع، ويجب اعتبار التمويل الجديد للأونروا من غير الدول الأعضاء على أنه تمويل إضافي للتمويل الرسمي للدول الأعضاء لخدمات الأونروا الأساسية القائمة، وليس بديل عنه.⁴⁶

حركة التداول في تشرين ثاني 2021

ارتفع مؤشر القدس نهاية تشرين الثاني 2021 بنسبة 2.9% مقارنة بالشهر السابق، حيث أغلق عند مستوى 600 نقطة في آخر يوم للتداول.⁴⁷ تم تداول ما مجموعه 29.1 مليون سهم خلال الشهر بقيمة بلغت 75.8 مليون دولار، مسجلة زيادة قدرها 200% في عدد الأسهم المتداولة وزيادة بـ 229% في قيمة التداول مقارنة بشهر تشرين أول 2021.

في 2 كانون الأول، أعلنت بورصة فلسطين عن البيانات المالية المرحلية المراجعة للشركات المدرجة للشهور التسعة الأولى من العام 2021، حيث كانت 40 شركة من أصل 47 شركة رابحة. بلغت قيمة الأرباح حوالي 291.7 مليون دولار خلال الأرباع الثلاثة الأولى من العام 2021، مسجلة ارتفاع بنحو 83% مقارنة مع الفترة المناظرة من العام 2020. لم تتمكن شركتان من الإفصاح عن بياناتها خلال الفترة القانونية.

تسهيل حركة التنقل والتجارة: دعا الاجتماع إلى توسيع قنوات التجارة بين الأردن وفلسطين، وبين غزة والضفة الغربية وإسرائيل ودول أخرى، وتوسيع خدمات الشحن من الباب إلى الباب.³⁰ كما طالبت الحكومة الإسرائيلية بتوسيع وصول العمال الفلسطينيين إلى إسرائيل والعاملين في المجال الإنساني إلى قطاع غزة وتسهيل الوصول لخطوط إمداد السلع الطبية والمعدات والمواد ذات الصلة.

الاتصالات: طالبت اللجنة الحكومة الإسرائيلية بالسماح بالظيف اللازم لتشغيل شبكة الجيل الرابع 4G لضمان تلبية الطلب الفلسطيني على النطاق العريض للمحمول بشكل مجدي.³¹

دعم المانحين: أوصت اللجنة برفع نسبة التمويل للسلطة الوطنية الفلسطينية والأونروا وتدخلات الأمم المتحدة الأخرى في قطاع غزة، وكذلك من خلال تدخلات أخرى مثل برامج النقد مقابل العمل. كما دعت إلى زيادة تمويل المانحين من خلال آلية إعادة إعمار قطاع غزة لإدخال المواد الحيوية اللازمة للمشاريع وتطوير القطاع الخاص ومواصلة دعم النظام الصحي الفلسطيني العام وتوفير الإمدادات الطبية والأدوية الكافية. كما حثت اللجنة الجهات المانحة على سد فجوات التمويل في مشاريع البنية التحتية الحيوية الجارية، بما في ذلك في قطاعات الطاقة والمياه والصرف الصحي. وأكد الممثلون الفلسطينيون والإسرائيليون على ضرورة رفع الدعم المالي، ودعوا إلى ضرورة إعادة المساعدات إلى مستوياتها السابقة والتي كانت تصل إلى مليار دولار سنوياً على الأقل.³²

في كلمته أمام اللجنة، أكد رئيس الوزراء الفلسطيني أن الأزمة المالية الراهنة التي تمر بها السلطة الوطنية الفلسطينية لم تنتج عن صدمة عابرة فحسب، بل هي أزمة هيكلية ناجمة عن استمرار الاحتلال.³³ لذلك، شكك بأي جهود لتحسين الوضع الاقتصادي، إذا لم تقترن بسياسات تعمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي. كما شدد على الوضع في غزة، حيث أدت إعادة الإعمار دون إطار سياسي إلى مزيد من الدمار.

تمويل الأونروا

عقد في 16 تشرين الثاني 2021 المؤتمر الوزاري الدولي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) في بروكسل-بلجيكا تحت رعاية الأردن والسويد.³⁴ وتلخصت الأهداف الرئيسية للمؤتمر في إشراك المانحين الدوليين وأصحاب العلاقة الرئيسيين في التزام الأونروا تجاه لاجئي فلسطين، وصياغة الخطط المستقبلية للوكالة، وإنقاذها من الضائقة المالية الحرجة.

موازنة العام 2021

تبلغ الموازنة السنوية للأونروا حوالي 800 مليون دولار، وهي تغطي تقديم خدمات الرعاية الصحية والتعليم والحماية الاجتماعية وغيرها من الخدمات الحيوية للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وسوريا والأردن ولبنان.³⁵

خلال الأشهر الأخيرة، ساهمت عدة تعهدات بتغطية الموازنة الكلية، بما في ذلك تمهد الكويت (21.5 مليون دولار)، وقطر (18 مليون دولار)، وألمانيا والسويد (5.7 مليون دولار)، والاتحاد الأوروبي (92 مليون دولار).³⁶ تأتي هذه المساهمات في أعقاب استئناف حكومة الولايات المتحدة تمويل الأونروا نيسان الماضي، حيث تعهدت الأخيرة بتقديم 235 مليون دولار لمساعدة لاجئي فلسطين، منها 150 مليون دولار خصصت للأونروا.³⁷ بلغت القيمة الإجمالية للاتفاقيات متعددة السنوات الجديدة أو المجددة مع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والتي أعلن عنها في المؤتمر لأكثر من 614 مليون دولار ووصلت مساهمات نهاية العام الإضافية لحوالي 38 مليون دولار.³⁸

حتى مع ما لقيته الأونروا من دعم قوي خلال المؤتمر، لا تزال الوكالة تعاني من نقص بحوالي 60 مليون دولار في موازنتها السنوية للعام 2021، مما أسفر عن عدم تمكنها من دفع رواتب 28,000 موظف في تشرين الثاني.³⁹

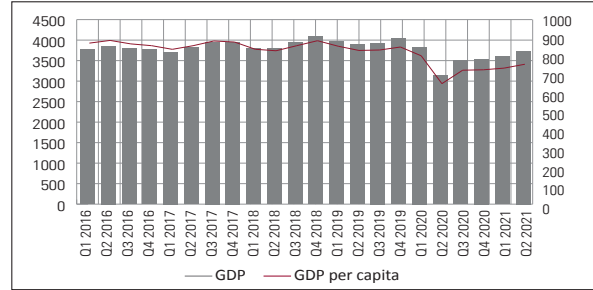
30 يقصد بـ «من الباب إلى الباب» عملية نقل البضائع كاملة وسليمة في شاحنة واحدة من نقطة المنشأ إلى وجهة الشحن.
31 <https://bit.ly/3pi3ukt>
32 <https://bit.ly/3mhImSc>
33 <https://bit.ly/3dQ5VUx>
34 www.unrwa.org/int_conf2021
35 <https://bit.ly/31P2gnK>
36 <https://bit.ly/3s9c6LY>
37 <https://bit.ly/3GYxyY2>
38 <https://bit.ly/3yhVau>
39 <https://bit.ly/3l2Hbhf>

40 المصدر السابق.
41 <https://bit.ly/3EVCT24>
42 المصدر السابق.
43 www.unrwa.org/what-we-do
44 www.mas.ps/files/server/20202709152200-1.pdf
45 المصدر السابق.
46 [www.mas.ps/files/ReFinancingUNRWA_StatementFINAL\(1\).pdf](http://www.mas.ps/files/ReFinancingUNRWA_StatementFINAL(1).pdf)
47 web.pex.ps

الأداء الاقتصادي الفلسطيني

النمو

إجمالي الناتج المحلي (مليون دولار) وإجمالي الناتج المحلي لكل نسمة (بالدولار) في فلسطين، الربع الأول 2016 – الربع الثاني 2021



الناتج الإجمالي المحلي (الربع الثاني 2021): 3,734.7 مليون دولار

الناتج الإجمالي المحلي/نسمة (الربع الثاني 2021): 758.9 دولار المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

التجارة

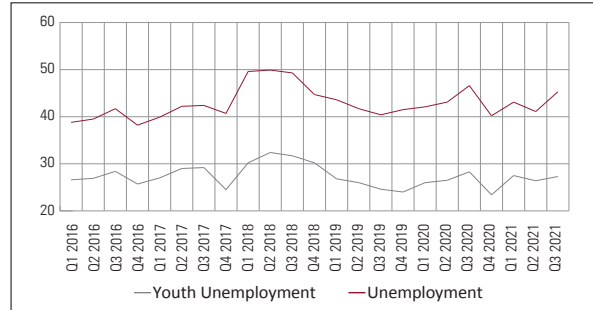
الصادرات، الواردات والعجز التجاري في فلسطين (000 دولار)، الربع الأول 2016 – الربع الثالث 2021



الواردات (الربع الثالث 2021): 1,578.1 مليون دولار الصادرات (الربع الثالث 2021): 359.6 مليون دولار العجز التجاري (الربع الثالث 2021): 1,218.5 مليون دولار المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

البطالة

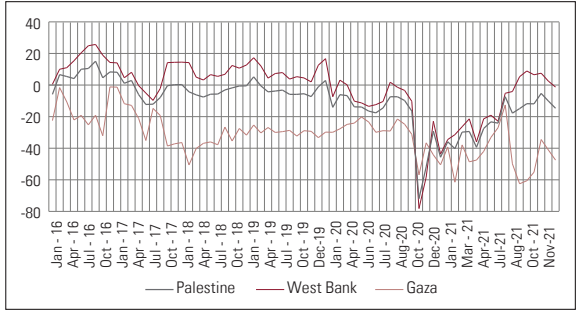
البطالة وبطالة الشباب في فلسطين، الربع الأول 2016 – الربع الثالث 2021



معدل البطالة (الربع الثالث 2021): 27.3% معدل بطالة الشباب (الربع الثالث 2021): 45.3% المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

مؤشر دورة الأعمال

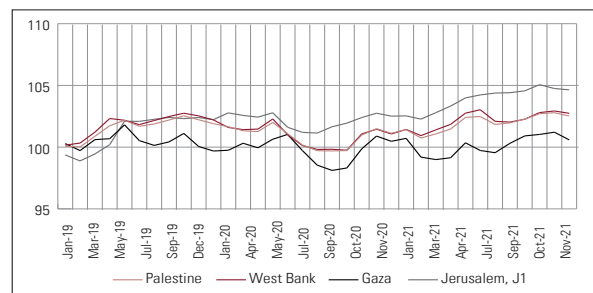
مؤشر سلطة النقد لدورة الأعمال، كانون الثاني 2016 – تشرين الثاني 2021



فلسطين (تشرين الثاني 2021): -14.7 الضفة الغربية (تشرين الثاني 2021): -1.3 غزة (تشرين الثاني 2021): -47.5 المصدر: سلطة النقد الفلسطينية

التضخم

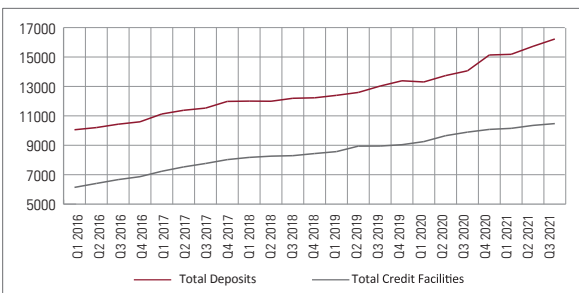
مؤشر أسعار المستهلك (سنة الأساس = 2018)، كانون الثاني 2019 – تشرين الثاني 2021



فلسطين (تشرين الثاني 2021): 102.52 الضفة الغربية (تشرين الثاني 2021): 102.74 غزة (تشرين الثاني 2021): 100.59 المصدر: سلطة النقد الفلسطينية

القطاع المصرفي

التسهيلات والودائع في فلسطين (000 دولار)، الربع الأول 2016 – الربع الثالث 2021



مجموع التسهيلات الائتمانية (الربع الثالث 2020): 10,473.70 مليون دولار مجموع الودائع (الربع الثالث 2020): 16,224.6 مليون دولار المصدر: سلطة النقد الفلسطينية



The Portland Trust

النشرة الاقتصادية الفلسطينية يعدها معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس) وتحررها بورتلاند ترست.

يمكنكم إرسال تعليقاتكم أو اقتراحاتكم أو شكاويكم إلى feedback@portlandtrust.org